



سلسلة من المعاونة

للمتضررين من الألفام وضحايا الحرب في قضاء جزين، بتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية/صندوق ليهي لضحايا الحرب وبدعم من الصندوق الدولي للتأهيل، الذي فتح لي باب الإنتساب إلى الجمعية التعاونية الإنمائية والإستفادة من منحة تربية الدجاج لإنتاج الفروج البلدي التي تعتبر بمثابة سند لعائلي، خصوصاً أنها تساهم في تسديد أقساط المدرسة لأولادي الذين بدورهم، ومن وقت إلى آخر خلال أيام العطل ونهاية الأسبوع يقومون بمساعدتي في تنظيف المزرعة والاهتمام بالدجاج. ومنذ استلامي للمنحة بتاريخ ٢٠٠٥/٤/٧ حتى اليوم قمت بتربية



خمسة أفواج دجاج (كل فوج يبلغ ٤٣٠ طير يتم الاهتمام بها لفترة ٧٠ يوماً)، ويتم تصريف الإنتاج عبر التعاونية في الأسواق اللبنانية تحت اسم "ب. بلدي" محققاً بذلك مدخولاً يتراوح ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ \$ في كل فوج".

وبإبتسامة عريضة يقول "أن هذا المشروع هو الوحيد الذي التفت إلى أوضاعنا الخاصة، وهو يساعد العديد من العائلات والأهالي التي وقعت ضحية الحرب".

وفي الختام، يتمنى منصور دوام الاستمرارية والنجاح لهذا المشروع وللجمعية التعاونية الإنمائية التي من خلالها سيكمل الاستفادة من منحة تربية الدجاج التي تساعده فعلياً في تربية أولاده وإعالتهم وخصوصاً في دفع أقساط المدارس التي تتعدى ٣ ملايين ل.ل. سنوياً.



بطاقة تعريف

الاسم: أنطوان
الشهرة: منصور
اسم الأب: سالم
اسم الأم وشهرتها: زهية سعيدة نعمة
محل وتاريخ الولادة: صفاربه ١٩٥٤/٧/٢٤

لا بل طال زوجته الأولى كاتيا فرحات التي توفيت مباشرة، ولم يكن قد مضى على زواجهما سوى ٣ أيام فقط. وبعد صراع مع الحياة ومواجهة الكارثة التي ألمت به، استعاد صحته بشكل جزئي وأنتم عمله كركيب في الدرك لفترة ٣ سنوات ليصبح متقاعدًا بعد ١٤ سنة ونصف من الخدمة في السلك العسكري.

زواج مرّة ثانية

وفي العام ١٩٩٥، ابتسمت له الحياة مجدداً من خلال الزواج بالمرضة ريتا صليبا التي كانت تعالجه في المستشفى في بيروت، وذلك أثناء إصابته الأولى. وقد رُزق منها بثلاثة أولاد إبراهيم (١٤ سنة)، باتريك (١٣ سنة) وباتريسيا (٧ سنوات). ولكن، فرحة الزواج لم تطل اذ ان إصابته بلغم بالقرب من منزله عام ١٩٩٩ قد أعادته مجدداً إلى حياة المستشفى وتلقي العلاج لرجله اليمنى التي تأثرت بالإنفجار، وقد تحسنت تدريجياً مع مرور الوقت.

هذا، وكأن مصائب الدنيا قد وقعت على صحّة هذا الرجل الذي أصبح يلازم منزله، والعيش على "قدر الحال" مع عائلته التي أصبحت مطالبها كثيرة من تعليم ومصاريف يومية. فجاءت فكرة فتح دكان صغير في المنزل، فيقول أنطوان منصور " اقتطعت غرفة من منزلي في بلدة صفاربه وحولتها إلى دكان صغير أبيع فيه السمانة والخضار، ولكن بعد فترة (حوالي السنة) أفضلته حيث ان البلدة صغيرة ولا يوجد استهلاك على السلع، فأصبحت أدفع الضرائب أكثر من المدخول. ما اقتضى مني تأمين المتطلبات الضرورية اليومية وللأسف فقط لعائلي".

ويضيف "بقي الوضع على حاله، إلى ان جاء مشروع تنمية الفرص الاقتصادية

لا تختلف قصة أنطوان سالم منصور البالغ من العمر ٥٣ سنة عن غيره من المستفيدين من مشروع "تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألفام وضحايا الحرب في قضاء جزين".

٧٩ عملية جراحية

المعاونة نفسها، تضرّر جسدي ومعنوي ما ينعكس سلباً على نمط الحياة اليومية للمصاب. ولكن، هذه المعاونة قد بلغت ذروتها مع العضو أنطوان سالم منصور الذي أجرى ٧٩ عملية جراحية من جرّاء إصابته بانفجارين، الأول عام ١٩٨٥ في منطقة سنّ الفيل في بيروت الذي صادف ان كان ماراً بها وانفجر كميون غاز كان ملغماً، والثاني في بلدة صفاربه بالقرب من منزله عام ١٩٩٩ إثر انفجار لغم أرضي، ما اقتضى الانفجار الأول بقائه لفترة ٤ أشهر ونصف على التوالى في المستشفى لمعالجة يده اليسرى وسمعه وبصره كما الحروق البليغة في جسده. وهو لا يزال حتى اليوم، يعاني من آلام في أذنيه وعينيه حيث تدنّت نسبة سمعه وبصره من جرّاء زخم هذه الحوادث، خصوصاً ان هذه الآلام تزداد خلال فترة الظهر مع ارتفاع درجات الحرارة.

الإنفجار الأول لم يؤد إلى إصابته فقط،

